دينه وقولهم (يُجْزَى المَرْءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أي على مقداره و (الحُسْبَانُ) بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسي الفارسية الواحدة (حُسْبَانَةٌ) وقال الأزهري (الحُسْبَانُ) مرام صغار لها نصال دقاق يرمى بجماعة منها في جوف قصبة فإذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر فتفرقت فلا تمر بشيء إلا عقرته و (احْتَسَبَ) فلان ابنه إذا مات كبيرا فإن كان صغيرا قيل (افْتَرَطَهُ) و (احْتَسَبَ) الأجر على ا ادّخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم (الحِسْبَةُ) بالكسر و (احْتَسَبْتُ) بالشيء اعتددت به قال الأصمعي وفلان حسن (الحِسْبَةِ) في الأمر أي حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الأجر فإن (احْتِسَابَ) الأجر فعل لا لغيره .

حَسَدْتُهُ .

على النعمة و (حَسَدْتُهُ) النعمة (حَسَدًا) بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى إلى الثاني بنفسه و بالحرف إذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه و أما (الحَسَدُ) على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فإن تمناه فهو القسم الأول وهو حرام والفاعل (حَاسِدٌ) و (حَسُودٌ) والجمع (حُسَّادٌ) و (حَسَدَهُ) .

حَسَرَ .

عن ذراعه (حَسْرًا) من بابي ضرب وقتل كشف وفي المطاوعة (فَانْحَسَرَ) و (حَسَرَتِ) المرأة ذراعها وخمارها من باب ضرب كشفته فهي (حَاسِرٌ) بغير هاء و (انْحَسَرَ الظَّلامُ) و (حَسَرَ) البصر (حُسُورًا) من باب قعد كلّ لطول مدى ونحوه فهو (حَسِيرٌ) و (حَسَرَ) الماء نضب عن موضعه و (حَسِرْتُ) على الشيء (حَسَرًا) من باب تعب و (الحَسْرَةُ) اسم منه وهي التلهف والتأسف و (حَسَّرْتُهُ) بالتثقيل أوقعته في الحَسْرَةِ وباسم الفاعل سمي وادي محسر وهو بين منى و مزدلفة سمي بذلك لأن فيل أبرهة كلّ فيه وأعيا (فَحَسَّرَ) أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات .

الحِسُّ .

و (الحَسِيسُ) الصوت الخفي و (حَسَّهُ) (حَسًّا) فهو (حَسِيسٌ) مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى و (أَحَسَّ) الرجل الشيء (إِحْسَاسًا) علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ) وربما زيدت الباء فقيل (أَحَسَّ بِهِ) على معنى شعر به و (حَسَسْتُ) به من باب قتل لغة فيه والمصدر

(الحِسّ ُ) بالكسر تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف فيقول (أَحَسْتُهُ) و (حَسْتُ) به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء فيقول (حَسَيْتُ) و (أَحْسَيْتُ) و (حَسِسْتُ) بالخير